سعيه ان يقرّب سعيه بجوازه اي يعم له وان كان زيفًا اي رديًّا
غير خالص اي ظاهر امزللا اي مخطئ والزلل الخطا وقوله فتى للانصاف
والحلم قيل ان الناظم عنى بالفتى نفسه ومدحها بذلك وقيل انه امر
بالترحم على من كانت هذه صفته لانه ندب الى الانصاف ونحو ذلك من قيل
حسن قال اخا ثقة يعفو ويغضي تحملا وبقوله فيا طيب الانفاس احسن
تأولا فكانه قال وقل رحم الرحمن من كان بهذه الصفة ثم قال عسى
الله يدني سعيه اي سعيي واليها المذكور في قوله فليس لها الا ذنوب
وليّها فيكون بتدراج منه ان يكون حافظا اي المقول اي قل هذا وهذا
اي ادع لمن اتصف بتلك الصفة وادع لناظم هذه القصيدة ذو
وليّها وقوله جوازه يروى بالزاي المعجم وهو الكثير ويروى بالراء المهمل
فيا خير غفار ويا خير راحم ويا خير مأمول جد لي تفضلا اقل
عثرتي وانفع بها وبقصدها جنابيك يا الله يا رافع العلا
نادى خير الغافلين وخير الراحمين وخير المأمولين جزاهم وتفضلهم
وهو الله عز وجل اي يقيل عثرتي بان يغفر زلتي وان ينفع بهذه
القصيدة ملاهيتها من ناظمها وقاريها وجد لي اعطني سؤلي
وجاد لي اعطاني والعثرة الزلة والاقالة منها الخلاص من تبعتها
وقوله وبقصدها يعني من قصدها للانتفاع بها ثم قال جنابيك
التحنن من الله ومعناه تحنن على عبده والتحنن من الله الرأفة
والرحمة وآخر دعوانا بتوفيق ربنا ان الحمد لله الذي وحده علا
هو ختم دعاه بالحمد لله كما قال الله تعالى اخبارا عن اهل الجنة
وآخر

وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فالباء في بتوفيق ربنا يجوز ان
يتعلق بدعوانا لانه مصدر كما تقول دعوة بالرحمة والمغفرة ويجوز
ان يكون بالسبب يعني انما كان آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
لاتباع هذه السنة التي لاهل الجنة جعلنا الله منهم آمين يا رب العالمين
وبعد صلوة الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضى متنخلا
محمد المختار للمجد كعبة صلاة تباري الريح مسكا ومندلا
وبعد تحميد الله وذكره على سيد خلقه الرضي اي المرتضى متنخلا
اي متنخبا ثم بيّنه فقال محمد المختار المصطفى للمجد اي للشرف
كعبة واللام في للمجد يجوز ان يكون للتعليل اي اختير كعبة
اي للمجد اي لاجل شرفه على جميع الانبياء والرسل وكعبة مكة
شرفها الله تعالى اشرف ما فيها وعلى ان المجد طائف به كما يطاف
بالكعبة وقوله صلاة تباري الريح اي تعارضها وتجري مجريها
في العموم والكثرة مسكا ومندلا اي ذات مسك وذات مندل
والمسك معروف والمندل العود الرطب وهما يستعاران للثنا
الحسن فاستعارهما للصلوة والسلام على النبي زاده الله شرفا
واجلالا وتبدي على اصحابه نفحاتها بغير تناه زرنبا وقرنفلا
تبدي اي تظهر هذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
رضوان الله عليهم اجمعين لا نهاية لها ولا انقضاء الا مد الدهر لا مباينتها
اياهم والنفح الوقعة من الشيء دون معظم يقال نفح فلان لفلان

Copyright © King Saud University